

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: French



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٠٣ التي عقدها مجلس الأمن في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في كوت ديفوار"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشيد مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي، وبوجه خاص، المشاركة الشخصية للرئيس تابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، من أجل تشجيع الحوار والبدء من جديد في عملية السلام والمصالحة الوطنية في كوت ديفوار. ويُعرب عن تأييده التام لمهمة التيسير التي يقوم بها الرئيس مبيكي باسم الاتحاد الأفريقي.

"ويرحب مجلس الأمن بالتوقعات المشجعة التي تمخضت عن تلك الجهود والالتزامات التي قطعتها جميع الأطراف الإفوارية، ويطالب جميع الأطراف الإفوارية بالامتثال التام لالتزاماتها، ويؤكد أنه سيرصد تنفيذها التام لهذه الالتزامات بكل يقظة.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد اقتناعه بأن التنفيذ الكامل للقرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) يشكل عنصراً أساسياً لضمان التزام جميع الأطراف الإفوارية التام بتنفيذ عملية السلام والمصالحة الوطنية في كوت ديفوار، ويعرب عن أسفه لأن الأطراف الموقعة لاتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث لم تنفذ جميع التزاماتها بحلول ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. بموجب اتفاق أكرا الثالث.

"ويؤكد مجلس الأمن أن أي تقاعس من جانب أي طرف إفوارية عن احترام التزاماته للرئيس مبيكي سيشكل خطراً يهدد تنفيذ عملية السلام والمصالحة

الوطنية، كما حددت في اتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث، ويشير في هذا الصدد إلى التدابير المذكورة في الفقرتين ٩ و ١١ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤).

”ويطلب مجلس الأمن من اللجنة المنشأة بموجب القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) أن تواصل عملها، واضعة في اعتبارها الكامل تطورات عملية السلام في كوت ديفوار التي أفضت إليها جهود التيسير التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي.

”إضافة إلى ذلك، يطالب مجلس الأمن جميع الأطراف الإيفوارية أن توقف جميع أعمال التحريض على العنف والكراهية في وسائل الإعلام الإذاعية والمقروءة، ويدعو اللجنة إلى رصد ذلك عن كثب دون إبطاء.

”ويطالب مجلس الأمن أيضا جميع الأطراف الإيفوارية أن تكفل حرية الصحافة والوصول غير المحدود إلى المعلومات في جميع أنحاء كوت ديفوار.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه النظر دون إبطاء في اتخاذ مزيد من الخطوات لضمان فعالية رصد وتنفيذ الحظر المفروض على الأسلحة بموجب القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤).

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للممثل الخاص للأمين العام، السيد ألبرت تيفوديري لما يبذله من جهود دون كلل لدعم عملية إحلال سلام دائم في كوت ديفوار في ظروف جد عصيبة“.